



Information Article

The Effect of Using the Reciprocal Method in Teaching Handball Shooting Skills to Intermediate School Students

Hussein Fayeq Aziz

College of Physical Education and Sports Sciences, University of Wasit

ARTICLE INFO ABSTRACT

Keywords:

Reciprocal Method,
Shooting Skill

This research aims at identifying the effect of the reciprocal method in teaching handball shooting skills to intermediate school students. It also compares the reciprocal method with the American method in teaching handball shooting skills to intermediate school students. The researcher hypothesizes that there would be statistically significant differences between the pre-test and post-test scores of the experimental and control groups with favoring the post-test scores. There were also statistically significant differences between the post-test scores of the experimental and control groups with favoring the experimental group. The researcher adopts the experimental method, as it was suitable for the nature and objectives of the research. The research sample consists of (110) of the second-year intermediate students from the Martyr Hussein Khalaf Awda Intermediate School. The sample is divided into three sections (A, B, and C). Section A, 25 students, represents the experimental group, while Section B represents the control group which is also of 25 students. The researcher ensured homogeneity in morphological variables and equivalence between both groups as far as the skills tests are concerned. The researcher administrates pre-tests, followed by the main experiment. After the completion of the learning units, the researcher administrates the tests and obtained the final results. The researcher analyzed the results statistically. Based on the discussion of these results, the researcher concluded that the use of the reciprocal style and also the command method has a positive impact on teaching handball shooting skills to intermediate school students. The researcher recommends the necessity of applying the reciprocal method in physical education lessons in order to achieve positive results in developing and teaching some types of handball shooting.

Corresponding Author

E-mail address: HusseinF.azeez611@uowasit.edu.iq

DOI: <https://doi.org/10.26400/Mar/67/8>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



تأثير استخدام الاسلوب التبادلي في تعليم مهارة التصويب بكرة اليد لدى طلاب المرحلة المتوسطة

حسين فايق عزيز

جامعة واسط - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المخلص

معلومات المقال

هدف البحث الى التعرف على تأثير الأسلوب التبادلي في تعليم مهارة التصويب بكرة اليد لدى طلاب المرحلة المتوسطة . ومقارنة الاسلوب التبادلي بالأسلوب الأمري في تعليم مهارة التصويب بكرة اليد لدى طلاب المرحلة المتوسطة. قد افترض الباحث بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي. وكذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. اما المنهج الذي اتبعه الباحث فهو المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه. اما عينة البحث اذ وقع الاختيار على متوسطة الشهيد حسين خلف عودة وقد بلغ طلاب الصف الثاني متوسط في المدرسة ذاتها 110 طالب مقسمين على ثلاث شعب ت (أ.ب.ج) شعبة أ كمجموعة تجريبية بواقع (25) تلميذ، اما المجموعة الضابطة شعبة (ب) بواقع (25) تلميذ أيضاً. وقد أجرى الباحث عملية التجانس في المتغيرات المورفولوجية والتكافؤ بين مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية. وعمد الباحث الى اجراء الاختبارات القبلية ومن ثم تطبيق التجربة الرئيسة وبعد انتهاء فترة الوحدات التعليمية سعى الباحث الى تطبيق الاختبارات البعدية والحصول الى النتائج الاخيرة وقد استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية في استخراج النتائج. ومن خلال مناقشة تلك النتائج فقد استنتج الباحث . إن استخدام الاسلوب التبادلي والأسلوب الامري له تأثير في تعليم مهارة التصويب بكرة اليد لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، ويوصي الباحث بضرورة تطبيق الاسلوب التبادلي في درس الرياضية وذلك لتحقيق نتائج ايجابية في تطوير وتعليم بعض انواع التصويب بكرة اليد.

الكلمات المفتاحية:

الاسلوب التبادلي، مهارة التصويب

1 - المقدمة:

من الأهداف الأساسية لدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة في طرائق التدريس الحديثة هو استخدام اساليب حديثة او تعلم الاساليب الموجودة لكي تسهم في مشاركة الطلاب والمتعلمين في العملية التعليمية لتعلم المهارات الأساسية للألعاب المدرسة ، ولتحقيق ذلك يجب استخدام أفضل الوسائل والطرائق والأساليب مصحوباً بدراسة كافية لخصائص وحاجات وميول المتعلمين للوصول إلى نتائج أفضل.





تعد لعبة كرة اليد هي واحدة من الألعاب الفرعية التي تمارس بشكل واسع ولها مكانة جيدة كونها، لعبة حماسية للفريق في ترابط المهارات الدفاعية والهجومية والاحتكاك، وتفاعل الجمهور مع كل حركة لعب ينبغي على اللاعبين تعلمها وإتقانها بشكل عال في المباريات، وان تعلم التلاميذ في هذه المرحلة العمرية لا يختلف عن أية لعبة أخرى من خلال إعداد الأساليب العلمية الحديثة لتطوير ما ينبغي تطويره وتحقيق أفضل النتائج. وان لكل أسلوب تدريسي جديد له أهدافه وخصائصه ومضامينه وتطبيقاته الخاصة به والتي تلائم الفعالية والمهارة المطلوب تعلمها، وان يناسب المرحلة العمرية والدراسية ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين، والبيئة التعليمية ومواقعها وإمكانياتها واحتياجاتها لكي ينسجم مع الهدف المطلوب تحقيقه.

وفي ضوء ما تقدم وجه الباحث في هذا البحث الى استخدام الاسلوب التبادلي والذي يعد احد أساليب التدريس الذي يراعي مستويات الصف كافة في عمل معين او اداء معين يركز هذا الاسلوب على التفاعل بين الطلاب وتبادل ادوارهم وتطوير مهارات التفكير النقدي والتعاوني حيث يعتمد على العمل الجماعي فيما بينهم . وتكمن أهمية البحث كمحاولة علمية للاستفادة من الاسلوب التبادلي كأسلوب تدريسي في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة بتبادل الادوار بين الطلاب فيما بينهم حيث ينمي مهارات التواصل والتعاون بين الطلاب ويعزز من التحمل المسؤولية الذاتية والتقييم الذاتي في تعلم مهارة التصويب بكرة اليد لدى طلاب المرحلة المتوسطة قياساً ومقارنة بأسلوب آخر وهو الأسلوب المتبع (الأمري) فضلاً عن التعرف على مميزات وأهداف وأثر استخدام الأسلوبين في عملية التعلم للمهارات الأساسية قيد البحث.

اما مشكلة البحث فكانت من خلال اطلاع الباحث وملاحظته لواقع تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد وبالخصوص مهارة التصويب في المدارس المتوسطة باعتبارها المرحلة التي تمارس فيها كرة اليد . وباعتبار ان تلاميذ المرحلة المتوسطة هم من العينات المبتدئة في تعلم المهارات، لاحظ أن انواع التصويب في كرة اليد فيها صعوبة عند تعلم انواعها وبطئ استيعاب الطلاب المادة العملية عند الشرح في مدارس محافظة واسط (مركز الكوت) لا تتطور بالشكل الذي يخدم متطلبات اللعبة، وقد يكون ذلك بسبب الأسلوب الأمريكي (التقليدي) المتبع في تعلم المهارات والذي لا يتماشى مع الأساليب الحديثة التي من شأنها الارتقاء بالمستوى المهاري. لذا ارتأى الباحث استخدام الاسلوب التبادلي كأسلوب علمي حديث والذي يهدف على إشراك جميع التلاميذ



(المتعلمين) بتقسيمهم الى متعلم مؤدي ومتعلم ملاحظ في وقت واحد وكل حسب قابلياته البدنية والمهارية و ثم تتبدل الادوار ، وهل لهذا الأسلوب دور وتأثير على الارتقاء بالمستوى المهاري للتلميذ؟

وكانت اهداف البحث التعرف على تأثير الاسلوب التبادلي في تعليم مهارة التصويب بكرة اليد لدى طلاب المرحلة المتوسطة ومقارنة أسلوب التبادلي بالأسلوب الامري في تعليم مهارة التصويب بكرة اليد لدى طلاب المرحلة المتوسطة وافترض الباحث بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي، ووجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين البعديين بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

وكانت مجالات البحث ، المجال البشري: تلاميذ الصف الثاني متوسط في مدرسة الشهيد حسين خلف عودة، والمجال الزمني: الفترة من 2024/10/7 ولغاية 2025/1/8، والمجال المكاني: ساحة مدرسة الشهيد حسين خلف عودة

2: منهج البحث واجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

إنَّ أحد أهم المتطلبات الضرورية في البحث العلمي هو اختيار منهج البحث بالشكل الذي يلائم طبيعة المشكلة والذي عن طريقه يتوصل الباحث إلى تحقيق أهداف البحث المراد تحقيقها ، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين لملائته مع طبيعة المشكلة ، ويعرف المنهج التجريبي (Experimental Reseach) بأنه "المنهج الذي يقوم على أساس التعامل المباشر والواقعي مع الظواهر المختلفة ، ويقوم على ركيزتين أساسيتين هما الملاحظة والتجربة بأنواعها "

الجدول (1) يبين تصميم المجموعات المتكافئة الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي .

المجموعات	الخطوات			
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	الاسلوب التبادلي	اختبار بعدي	الفرق بين الاختبارين
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	الأسلوب الامري	اختبار بعدي	الفرق بين الاختبارين



2-2 مجتمع وعينة البحث: -

مجتمع البحث هم طلاب الصف الثاني متوسط من مدرسة متوسطة الشهيد حسين خلف والبالغ عددهم (110) طالب وموزعين على ثلاث شعب (أ.ب.ج) وبأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وواقع (25) تلميذ وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وواقع (25) تلميذ ايضاً وبنسبة 54 % .

اما العينة الاستطلاعية فقد اختار الباحث من نفس المدرسة ونفس المرحلة العمرية وهم طلاب الصف الثاني عدد (10) تلاميذ ومن خارج العينة الاساسية . وقد اجرى الباحث التجانس في المتغيرات المورفولوجية وهي (الطول والكتلة والعمر) والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين تجانس العينة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	3.103	0.299	0.107
الكتلة	كغم	31.38	1.204	0.579
العمر	سنة	14.3	3.54	0.648

3-2-1 تكافؤ مجموعتي البحث: -

أجرى الباحث تكافؤاً للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري وذلك باستخدام اختبار (ت) الإحصائي لعينتين متساويتين للاختبار القبلي لمهارات التصويب قيد الدراسة وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبارات التكافؤ للمجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالاتهما الإحصائية.

الاختبارات	القياس	المجموعة الضابطة		عدد العينة	المجموعة التجريبية		عدد العينة	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		س	ع±		س	ع±				
التصويب من الارتكاز بأخذ خطوة خطوة	درجة	19.9	1.10	25	20.40	1.55	25	1.31	1.67	غير معنوي
التصويب من القفز عالياً	درجة	14.6	2.22	25	14.47	0.56	25	0.38	1.67	غير معنوي
التصويب من القفز اماماً	درجة	13.0	1.12	25	13.48	1.08	25	1.47	1.67	غير معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48)



يتبين من الجدول (3) إن قيمة (ت) المحتسبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية في اختبارات التكافؤ مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المستوى المهاري بينهما.

3-2 وسائل جمع البيانات والادوات والاجهزة :-

1-3-2 الوسائل جمع البيانات المستخدمة في البحث :-

1- المصادر العربية والأجنبية.

2- شبكة المعلومات (الانترنت).

3- استمارة تسجيل البيانات وتقريغها

4- استمارة تقييم الأداء.

5- الوسائل الإحصائية.

2-3-2 الادوات والأجهزة المستخدمة في البحث :-

1- شريط قياس.

2- ميزان.

3- ساعات توقيت الكترونية عدد (2). (نوع كاسيو)

4- كرات يد (15).

5- ساحة .

6- شواخص عدد (5).

6-7 هدف صغير بقياس (90سم عرض) (75 سم ارتفاع).

7-8 بورك للتخطيط.

4-2 إجراءات البحث الميدانية:

عمد الباحث الى مراجعة المصادر والمراجع العلمية والدراسات والبحوث وبالإستعانة بالخبراء والمختصين تم تحديد متغيرات البحث وهي الاسلوب التبادلي والاسلوب الامري.

1-4-2 تحديد الاختبارات الملائمة للبحث:

نتيجة لاطلاع الباحث لأغلب المصادر العلمية المتوفرة التي تتعلق ببحثه فقد تمّ اختيار عدد من الاختبارات المقننة والتي تمّ عرضها على عدد من الخبراء والمختصين(ملحق 1) لأخذ آرائهم حول مدى صلاحيتها وملاءمتها واختيار الأفضل منها لتحقيق أهداف البحث والاختبارات تم توضيحها في ملحق (1)



2-4-2 التجربة الاستطلاعية:-

إن التجربة الاستطلاعية هي " تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها اما الكشف عن بعض الحقائق العلمية او تجريب العمل لكشف المعوقات والسلبيات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسية او لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل". ومن اجل الوقوف السليم على تنفيذ مفردات الاختبارات التي تؤدي إلى الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وفقا للطرق العلمية المتبعة. لذا أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ الصف الثاني متوسط لتنفيذ الاختبارات الخاصة بمهارة التصويب قيد البحث، وقد اشترك في التجربة الاستطلاعية (10) تلاميذ وذلك بتاريخ 7/10/2024 وقد تم استبعادهم من التجربة الرئيسية.

2-4-3 الأسس العلمية للاختبارات:-

صدق الاختبار: اعتمد الباحث على صدق المحتوى أو المضمون لاستخراج صدق الاختبار والصدق هو ان يقيس الاختبار فعلا القدرة او السمة او الاتجاه او الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه، أي يقيس فعلا ما يقصد به أن يقيسه. فعليه تم عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختبارات والقياس / اختصاص كرة اليد وقد ثبت صدق الاختبارات بعد أن اتفق الخبراء على أنها تحقق الغرض الذي وضعت من اجله وملاءمتها لهذه الفئة العمرية.

ثبات الاختبار:- "هو الذي يعطي نفس النتائج لنفس المجموعة من الافراد اذا ما طبق مرة اخرى، وفي نفس الظروف بشرط ان لا يحدث تعلم او تدريب في الفترات بين مرات اجراء الاختبار، ولحساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونه من (10) تلاميذ من خارج عينة البحث بتاريخ 8/10/2024 وأعيد الاختبار بعد (7) أيام وعلى العينة نفسها يوم 14/10/2024 وفي ظل ظروف مشابهة لاستخراج معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ولكل اختبار كما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين معامل الارتباط لاختبارات المهارات الأساسية المختارة

مستوى دلالة	معامل الثبات	الاختبارات
0.05	0.84	التصويب من الارتكاز بأخذ خطوة خطوة
	0.94	التصويب من القفز عالياً
	0.92	التصويب من القفز اماماً



تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48)

الموضوعية : "هي التحرر من التحيز او التعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية للمختبر كأرائه وميوله الشخصية وحتى تحيزه او تعصبه، فالموضوعية تُعنى بوصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا كما نريدها ان تكون، وهي عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما او على موضوع معين اي ان هناك فهما كاملا من جميع المختبرين بما يؤدونه وان يكون هناك تفسير واحد للجميع وان لا يكون هناك فرصة لفهم معنى آخر في المقصود منه أن الاختبارات التي تم استخدامها في البحث بعيدة عن التقويم الذاتي والتحيز واضحة وسهلة الفهم من قبل أفراد العينة وتعتمد على أدوات قياس واضحة لان نتائج تلك الاختبارات تم تسجيلها حسب الشروط ولذلك فان الباحثة عدت الاختبارات المستخدمة في البحث ذات موضوعية عالية.

2-4-4 الاختبارات القبليّة:

قد تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية يوم (2024/10/15) للمجموعة التجريبية ويوم (2024/10/16) للمجموعة الضابطة في ساحة المدرسة وبعد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

2-4-5 التجربة الرئيسيّة:

بدأ الباحث بتنفيذ التجربة الرئيسيّة بتاريخ (2024/10/20) المصادف ليوم الاحد، اذ يهدف هذا الجزء الى تطبيق الوحدة التعليمية لمهارات البحث المختارة (التصويب من الارتكاز بأخذ خطوة خطوة التصويب من القفز عالياً، التصويب من القفز اماماً) والتي تم تطبيقها في الجزء الرئيسي من الدرس وبواقع 6 وحدات تعليمية ويزمن (45) دقيقة لكل مهارة متدرجة من الصعب الى السهل وبأسلوب التبادلي حيث يتم تقسيم الطلاب الى مجموعتين تجريبية تستخدم الاسلوب التبادلي (طالب مؤدي _ طالب ملاحظ) وضابطة تستخدم الاسلوب التدريسي المتبع و، وبذلك يصبح عدد الوحدات التعليمية للمهارات (18) وحدة، تعليمية . (ملحق 5) يوضح نموذج لوحدة تعليمية قسمت كالآتي:-

1- (6) وحدات تعليمية للتصويب من الارتكاز.

2- (6) وحدات تعليمية للتصويب من القفز عالياً.

3- (6) وحدات تعليمية للتصويب من القفز اماماً.



إذا قسمت الوحدة التعليمية الى قسم اعدادي يحتوي على المقدمة والاحماء والتمارين البدنية بوقت (10) دقائق وفي القسم الرئيسي (30) دقيقة تم تقسيمه على نشاط تعليمي وتطبيقي وباخذ النشاط التعليمي وقت (10) دقائق يتم فيه شرح المهارة وتفاصيلها وعرض نموذج لها ثم يتم الانتقال الى الجزء التطبيقي بزمان (20) دقيقة يتم فيه تطبيق الاسلوب التبادلي وتقسيم الطلاب الى ازواج (طالب مؤدي - طالب ملاحظ) وتوزع بطاقات تقييم بسيطة فيها نقاط الاداء الصحيحة ثم ينتقل الى الجزء الختامي بوقت (5) دقيقة ، وكما مبين في الجدول (5).

الجدول (5) يبين أقسام الوحدة التعليمية وتوقيتاتها والنسبة المئوية لكل جزء

النسبة المئوية	مجموع الزمن لـ وحدة تعليمية (18)	الزمن خلال وحدة تعليمية واحدة	أقسام الوحدة التعليمية	
6.66	36 د	2د	المقدمة	القسم الإعدادي
8.88	72 د	4د	الإحماء	
17.77	72 د	4د	التمرنات البدنية	
22.22	180 د	10د	نشاط تعليمي	القسم الرئيسي
33.33	360 د	20	نشاط تطبيقي	
6.66	54د	3د	لعبة صغيرة	القسم الختامي
4.48	36د	2د	تمارين تهدئة	
%100	810	45 د	المجموع	

وبعد تحديد الاختبارات ومفردات الاسلوب التبادلي والخطط التدريسية قام مدرس التربية الرياضية بتدريس عينة البحث المختارة على وفق التمارين الموضوعة لهم وبإشراف الباحث، وحسب دروس التربية الرياضية المخصصة في جدول الدروس الأسبوعي وهي الحصة (الرابعة) من يوم (الاحد) و (الثلاثاء) و (الأربعاء).

2-4-6 الاختبارات البعدية:-

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك يوم (الثلاثاء الموافق 2024/12/10) للمجموعة التجريبية ويوم الاربعاء (2024/12/11) للمجموعة الضابطة، وبعد مضي فترة ثمانية أسابيع على تطبيق الأسلوب وفي دروس التربية الرياضية المخصصة لهم.

وحرص الباحث على تثبيت الظروف نفسها التي استخدمت في الاختبار القبلي من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.



2-5 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج النتائج التي حصل عليها.

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- معامل الالتواء.
- 4- النسبة المئوية.
- 5- اختبار (T) للعينات المستقلة.

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لإشكال التصويب للمجموعة الضابطة:-
لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في نتائج اختبارات البحث للمجموعة الضابطة تم استخدام اختبار (t.test) الإحصائي للعينات المتناظرة وكما مبين في الجدول (6).

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات اشكال التصويب.

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		م ج ح ² ف	ت	ت	معنوية الفروق
		س	ع ±	س	ع ±				
التصويب من الارتكاز بأخذ خطوة خطوة	درجة	18.92	1.09	20.85	1.62	12.96	2	1.71	معنوي
التصويب من القفز عالياً	درجة	13.54	1.22	12.52	1.95	3.20	2.01	1.71	معنوي
التصويب من القفز اماماً	درجة	10.05	1.07	9.50	1.26	12.92	2	1.71	معنوي

قيمة (ت) الجدولية بلغت (1.71) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (24)

3-1-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية:
من خلال الجدول (6) نلاحظ بان هناك فروق معنوية قليلة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي، اذ يرى الباحث ان هذا الفرق جاء من خلال التزام المجموعة الضابطة بالوحدات التعليمية المنتظمة والتأكيد على بعض تمارين المساعدة ومشاهدة



الصور واستخدام التغذية الراجعة التي يقوم بها المعلم من أماكن مختلفة فضلاً عن التمرينات البدنية التي تساهم في ردود أفعال عضلية تعطي نوع من قوة التمرير والتصويب والتي كانت تأخذ الحيز الأكبر من حصة الوحدة التعليمية وكذلك تكرار هذه المهارة بكل أشكالها ساهم بشكل أكبر في أحداث هذا التطور، لكن لاحظ الباحث إهمال بعض الجوانب التي تتركز على الدقة والسرعة في نفس الوقت من حيث أداء هذه المهارة، ويرى الباحث أن ذلك التطور الطفيف لا يصبوا إلى المستوى المطلوب الذي يطمح إليه الأسلوب التعليمي في بناء البرنامج الحركي للتلميذ، حيث يؤكد (ضرغام جاسم: 2002) "لا يمكن تحقيق النجاح لمهارة معينة من دون تواجد العناصر مجتمعة معاً، والعنصر البدني لا يقل أهمية عن العناصر الأخرى وتعتبر العناصر البدنية مرتبطة بالعناصر المهارية حيث كلاهما يعتمد على كفاءة الجهاز العصبي والعضلي على إنتاج القوة المطلوبة للمهارة

واعتمدت أيضاً العينة الضابطة في الدرس على المنهج التقليدي للدرس ذات الاتجاه الواحد، وعدم التنوع في الدرس وكذلك على التمارين التي تصب في الجانب المهاري فقط دون التمارين ذات الطبيعة التخصصية للمهارة التي تحسن الجانب التعليمي إلى الجانب المهاري لأن التمارين البدنية دون مصاحبتها بالتمارين المهارية يعتبر خطأ شائعاً في بعض المجتمعات الرياضية وإن الدمج بينهما يعتبر القاعدة الأساسية التي تبنى عليه تطور المهارة بشكل عام، إذ يشير (عماد عودة جودة: 2017)، "إلى إن استعمال التدريب التخصصي على وفق النشاط الممارس (خصوصية التدريب) ينتج عنه الارتقاء بالجوانب الخاصة بالمهارة .

3-2 عرض ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لإشكال التصويب للمجموعة التجريبية:-

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في نتائج اختبارات البحث، وللمجموعة التجريبية تم استخدام اختبار (t.test) الإحصائي للعينات المتناظرة وكما مبين في الجدول (7).

الجدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات أشكال التصويب.

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		مجموع ² مجموع ²	ت	ت	معنوية الفروق
		م	ع	م	ع				
التصويب من الارتكاز بأخذ	الدرجة	20.58	1.22	22.31	1.71	40.23	4.5	1.71	معنوي



خطوة	خطوة	التصويب	من القفز	عالياً				
معنوي	3	31.14	0.8	2.28	11.42	0.89	14.52	درجة
معنوي	4.05	66.10	1.9	1.62	15.43	1.03	13.35	الدرجة

قيمة (ت) الجدولية بلغت (1.71) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (24)

3-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهاريّة:

يتبين لنا من الجدول (7) ان نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية جاءت معنوية ولصالح الاختبار البعدي في اختبار التصويب من الارتكاز بأخذ خطوة خطوة حيث يعزو الباحث الى هذا التحسن الى استخدام الاسلوب التبادلي الذي طبق على هذه المجموعة. وكذلك يرى الباحث الى ان هذا التحسن في المهارات المدروسة إلى طبيعة التمرينات ذات الاتجاه التخصصي، والتي كانت تهدف للارتقاء بالنواحي الأكثر ارتباطاً بمهارات التلاميذ في مهارة التصويب إذ تعد هذه المهارة بكل اشكالها من أهم المهارات التي يحتاج الى تعلمها التلاميذ، كما ان للتغذية الراجعة التي ركز عليها الباحث خلال تعلم هذه المهارات إذ أسهم الاسلوب المتبع في احداث تغييرات من ناحية اسلوب التعليم للمهارة حيث ان دور المعلم في هذا الاسلوب يكون هو المخطط لأسلوب العمل من حيث تقسيم المهام على التلاميذ الى مستويات متدرجة لأداء المهارة ومساهمة جميع التلاميذ في العملية التعليمية من خلال تبادل المعلومات ومساعدة التلاميذ فيما بينهم للتعلم المهارة بأسهل الطرق واقل وقت لان هذا العمل يضمن الفروق الفردية بين التلاميذ ليتلاءم مع امكانياته وقدراته. اذ يشير كل من (وسام صلاح وسامر يوسف: 2014) ان التغذية الراجعة تعد المرجع التصحيحي الدائم بواسطة الخلايا العصبية الحركية الموجودة بالألياف العضلية مما يؤثر في استمرارية التصحيح والتقدم بالتعلم. وسعى الباحث الى ايجاد المواهب التي يمتلكها التلاميذ وما يدور في افكارهم نحو تعلم تلك المهارات واشراكهم في العملية التعليمية مما ينمي لهم سرعة اتخاذ القرار في المواقف المعقدة ومنها تعلم هذه المهارات المدروسة وذلك بطريقة مباشرة لغرض تنمية قدراتهم العقلية بما يسمح لهم خلال اداء الدرس حيث يذكر كل من محمود داود وسعيد صالح: (2011). ان تشجيع المعلم لتلاميذه في اشراكهم في العملية التعليمية خلال افكارهم وامتصاص آرائهم وقبول مشاعرهم لكي ينمي لديهم سرعة التفكير في المواقف المعقدة".



3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمهارات الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية: -

لغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولمعرفة أيهما الأفضل في تطوير المهارات فقد تم استخدام اختبار (t.test) الإحصائي للعينات المتناظرة ولمعرفة معنوية الفروق بينهما وكما مبين في الجدول (8).

الجدول (8) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبارات المهارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية ودالتهما الإحصائية .

معنوية الفروق	ت الجدولية	ت المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	الاختبارات
			س	ع±	س	ع±		
معنوي		3.09	22.31	1.71	18.92	1.09	الدرجة	التصويب من الارتكاز بأخذ خطوة خطوة
معنوي	1.67	4.6	11.42	2.28	13.54	1.22	درجة	التصويب من القفز عالياً
معنوي		3.6	15.43	1.62	10.05	1.07	الدرجة	التصويب من القفز اماماً

قيمة (ت) الجدولية بلغت (1.67) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48)

3-3-1 مناقشة نتائج الاختبارات المهارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وللاختبارات البعدية:

يبين لنا الجدول (8) الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية ، اذ يرى الباحث أن التقدم الحاصل لعينة البحث التجريبية جاء لفاعلية الاسلوب الجديد حيث أدى الى تغيير ملحوظ في مستوى الأداء الفني للمهارة بكل اشكالها، اذ ركز الباحث على التأكيد على المراحل التي تمر بها الاشكال المدروسة للتصويب ، وأن الاسلوب التبادلي قد عزز في تعلم المهارات لعينة البحث التجريبية بأن تكون لحظة الاتصال بين الكرة واليد المصوبة بصورة متناسقة يظهر فيها الاداء الفني للمهارة وقد اكد الباحث على افضاء روح التعزيز خلال تعلم المهارات بأسلوب متكرر ولمرات متعددة فانه المتعلم يكتسب تعزيز موجب مما يؤدي الى تقوية الاستجابة واحتمال ظهورها لاحقاً، حيث يذكر (محمد عيسى وعلي محمد هادي:2022) " ان التعزيز المستمر اذا يحصل عليه المتعلم فور كل استجابة اجرائية وفي المراحل الاولى من التعلم فنه يضيف حالة من الاستجابة وبشكل متجدد . وأكدت النتائج على أن المهارات المبحوثة قد ظهر عليها التحسن من خلال عملية



التكرار المستمر والمتواصل والمبني على أسس صحيحة ومعتمدة على قواعد ونظريات التعلم الحركي الذي يهيئ المتعلم لتحقيق التعلم الصحيح. وترى الباحث بان هذا الفرق المعنوي الحاصل لعينة البحث هو أمر طبيعي ، حيث ان الاسلوب المتبع (التبادلي) له القدرة على إجابة التلميذ في كل ما يحتاج من معلومات لتعديل أدائه أو تصحيحه. مما يعطي للتلميذ القدرة على الاداء الجيد لحظة الاداء والتي تحقق الدقة المطلوبة وعمل التكنيك الصحيح الخاص بالمهارة فضلاً عن تحقيق المسار الحركي الصحيح والذي يعتبر مهم جداً في تحقيق الاداء المطلوب وهو بذلك يسعى الى تحقيق أفضل أداء للمهارات من خلال تحقيق الدقة المناسبة بالإضافة الى الحفاظ على القوة والسرعة المناسبة للأداء الحركي. ويذكر (يعرب خيون:2002) "ان الأنموذج اذا كان فعالا بالنسبة للمتعلم، فان المتعلم يحاول ان يصل إلى هذا التصرف الحركي عن طريق استعادة الأنموذج ومقارنته مع أدائه بعد كل محاولة".

وقد اهتم الباحث بالاعتماد المتبادل بين افراد المجموعة اثناء التعلم فضلا عن وجود التفاعل المباشر بين المجموعة. كما اخذ الباحث على عاتقه المسؤولية الفردية التي يتخذها احد افراد المجموعة عند تعلم المهارة امام زملائه وقد ذكر ذلك كل من (فراس عجيل ياور: 2019) لابد ان يخضع التفاعل بين افراد المجموعة نحو اجراءات مضبوطة يستطيع المدرس من خلاله استثمار مفاهيم التعلم ومبادئه ونظرياته على نحو منهجي بحيث يتمكن من تخطيط نشاطاته التعليمية وتنفيذها في مناخ صفي ملائم يكفل تعلم فعال .وبالتالي تحققت فرضيات البحث والتي تشير إلى وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

4- الخاتمة

في ضوء أهداف البحث ومن خلال عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها هذا البحث وفي ضوء منهجية البحث يستنتج الباحث بان استخدام الاسلوب التبادلي والأسلوب الامري له تأثير في تعليم مهارة التصويب بكرة اليد لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وإن أسلوب التبادلي هو أكثر فاعلية وتأثير من الأسلوب الامري في تحسن مهارة التصويب بكرة اليد لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ومن خلال ما ورد في الاستنتاجات نوصي بضرورة تطبيق أسلوب التبادلي في درس التربية الرياضية وذلك لتحقيق نتائج ايجابية في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، وضرورة استخدام الأسلوب قيد البحث في درس التربية الرياضية للمراحل الدراسية الأخرى وذلك لمنح



فرصة لجميع الطلاب والتلاميذ للتعبير عن قدراتهم بشكل مجاميع (مؤدي وملاحظ) والذي راعى الفروق الفردية بينهم، واستخدام أسلوب التدرج في تطبيق التمارين البدنية والتدرج من السهل إلى الصعب وذلك لمنح التلميذ الفرصة في التعبير عن قدراته البدنية والمهارية واكتشاف قابلياته وإمكانياته.

المصادر:

- Hassan Hadi Attia; Scientific Research in the Field of Sports (Preparation - Formulation - Writing), 1st ed., Baghdad, Dar Al-Kawthar for Printing, 2023, p. 22
- Haider Abdul Razzaq; Fundamentals of Scientific Research Writing in Physical Education and Sports Science, 1st ed. (Basra: Al-Ghadir Printing and Publishing Company, 2015), p. 53.
- Dhuqan Ubaidat et al.; Scientific Research – Its Concept, Tools, and Methods, 4th ed. (Amman: Dar Al-Fikr for Publishing, Printing, and Distribution, 1992), p. 43.
- Dirgham Jassim: (The Movement Speed of the Arms and Legs and Their Relationship to Transitional Speed), published research, Contemporary Sports Journal, Vol. 1, No. 1, 2002, p. 25.
- Abdul-Mu'ti Muhammad Assaf et al., Methodological Developments and the Practical Research Process, 2nd ed. (Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution, 2009), p. 55.
- Ali Salloum Jawad: Tests and Statistics in the Sports Field, Al-Qadisiyah: Al-Qadisiyah University, 2004, p. 56.
- Ali Samoum and Sadiq Jaafar; Measurement and Evaluation in the Sports Field. 1st ed., Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2020, p. 76
- Firas Ajil Yawar: Lectures on Teaching Methods for Master's Students 2018-2029, College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Mustansiriya University, p. 22.
- Lamia Hassan Al-Diwan: Effective Methods in Teaching Physical Education, 1st ed., Basra, Al-Nakheel Press, 2009, p. 89.
- Muhammad Jassim Al-Yassiri: Theoretical Foundations of Physical Education Tests, 1st ed., Amman, Safaa Printing and Publishing House, 2024, p. 67.
- Mahmoud Daoud and Saeed Saleh: Methods and Techniques of Teaching Physical Education, 1st ed., Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 2011, p. 27.
- Ma'youf Dhunoun Hantoush and Amer Muhammad Saudi: Apparatus Gymnastics for Girls, University of Mosul: University Press Directorate, 1985, p. 64.
- Nasreen Hassan Naji: The Impact of a Cognitive-Behavioral Approach Using Hyper-Interventional Media in Reducing the most significant motor



performance difficulties and anxiety associated with certain handball shooting techniques for female students, PhD dissertation, University of Babylon, College of Physical Education and Sports Sciences, p. 12.

- Wissam Salah Eid Al-Hussein, Samer Yousef Mutab. Motor Learning and its Applications in Physical Education and Sports. 1st ed.: Beirut, Dar Al-Fikr Al-Ilmiya, 2014, p. 87.

الملحق (1) اسماء السادة الخبراء والمتخصصين

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ.د بهاء محمد تقي	فلسفة تدريب - كرة اليد	جامعة واسط - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د مازن حسن جاسم	اختبار وقياس - كرة السلة	جامعة واسط - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.د. حردان عزيز سلمان	اختبار وقياس - كرة اليد	الجامعة المستنصرية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	م.د اسراء فاضل حسن	طرائق تدريس - كرة اليد	جامعة واسط - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	م.م احمد شاكر	فلسفة - كرة يد	جامعة واسط - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (2) الاختبارات المستخدمة في البحث

اسم الإختبار: إختبار التصويب من الارتكاز بأخذ خطوة (الحكيم:2004: 225).
الهدف من الإختبار: - تقويم الأداء الفني لمهارة التصويب من الإرتكاز بأخذ خطوة:
الأدوات المستخدمة:-

-ملعب كرة يد قانوني. -كرات يد قانونية عدد(8). -استمارة تقييم معدة مسبقا*.

مواصفات الأداء :-

يقوم الطالب المختبر باداء مهارة التصويب من الارتكاز بأخذ خطوة واحدة من المنقطه المحددة بـ (9) امتار ويعطى المختبر ثلاث محاولات متتاليه لاداء المهارة.

التسجيل :- يقوم ثلاثة مقومين بتقويم المحاولات لكل طالب مختبر أذ يمنح كل مقوم ثلاث درجات لكل طالب مختبر على وفق التقسيم المختار وكما يأتي : (القسم التحضيري (3) درجات - القسم الرئيس (3) درجات - القسم الختامي (4) درجات علما ان الدرجة الكلية للتقييم هي (10) درجات ، ويكون بعدها أختيار أفضل درجة من كل مقوم وذلك من خلال أستخراج الوسط الحسابي للدرجات الثلاثة



الشكل (1) يوضح اداء اختبار التصويب من الارتكاز

اختبار تقييم الأداء الفني لمهارة التصويب من القفز عالياً.

اسم الاختبار: -الأداء الفني لمهارة التصويب من القفز عالياً . (ناجي:2016: 86)

الهدف من الإختبار: - تقويم الأداء الفني لمهارة التصويب من القفز عالياً :

الأدوات المستخدمة: - -ملعب كرة يد قانوني. -كرات يد قانونية عدد(8). -استمارة تقويم معدة مسبقاً.

مواصفات الأداء :- يقوم الطالب المختبر بإداء مهارة التصويب من القفز عالياً من المنقطه المحددة بـ (9) امتار ويعطى المختبر ثلاث محاولات متتاليه لإداء المهارة.

التسجيل :- يقوم مقومين بتقويم المحاولات لكل طالب مختبر، إذ يمنح كل مقوم ثلاث درجات لكل طالب مختبر على وفق التقسيم المختار وكما يأتي : (القسم التحضيري (3) درجات -

القسم الرئيس (4) درجات - القسم الختامي (3) درجات

علماً أن الدرجة الكلية للتقويم هي (10) درجات ، ويكون بعدها إختيار أفضل درجة من كل مقوم

وذلك من خلال إستخراج الوسط الحسابي للدرجات الثلاثة وكما هو موضح في الشكل (2).



الشكل (2) يوضح اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة التصويب من القفز عالياً" بكرة اليد

- اختبار تقييم الأداء الفني لمهارة التصويب من القفز أماماً.
- اسم الاختبار : الاداء الفني للتصويب من القفز أماماً. (ناجي:2016: 87)
 - الهدف من الاختبار : تقويم الأداء الفني للتصويب من القفز أماماً .
 - الأدوات المستعملة : ملعب كرة يد قانوني وكرات يد قانونية عدد (8) . إستمارة تقويم معدة مسبقاً .

• مواصفات الأداء :

- يقوم الطالب المختبر بأداء التصويب من القفز أماماً من المنطقة المحددة بـ (7) أمتار ويعطى المختبر ثلاث محاولات متتالية لإداء المهارة.
- التسجيل : يقوم مقومين بتقويم المحاولات لكل طالب مختبر، إذ يمنح كل مقوم ثلاث درجات لكل طالب مختبر على وفق التقسيم المختار وكما يأتي : (القسم التحضيري (3) درجات -القسم الرئيس (4) درجات -القسم الختامي (3) درجات
- علما ان الدرجة الكلية للتقويم هي (10) درجات ، ويكون بعدها اختيار أفضل درجة من كل مقوم وذلك من خلال أستخراج الوسط الحسابي للدرجات الثلاثة .



الشكل (3) يوضح إختبار تقويم الأداء الفني لمهارة التصويب من القفز أماماً " بكرة اليد



الملحق (5) الوحدات التعليمية

- الوحدة التعليمية : (1) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية - التاريخ : 20 / 10 / 2024
- الأسبوع : الأول الهدف التربوي : تجسيد قيم الالتزام وال ضبط - الوقت : 45 دقيقة
- الأدوات : 15 كرات ، شواخص ، صافرة . الهدف التعليمي: تعلم مهارة التصويب عاليا
- عدد التلاميذ : 25

القسم	النشاط	الفعاليات والمهارات الحركية	الوقت	الملاحظات
التحضيرية 10 دقيقة	الجانب الاداري	- الوقوف بشكل افقي. - تسجيل الحضور.	2 د	التأكيد على الوقوف الصحيح.
	العام الاحماء	السير الاعتيادي - السير على الكعبين - السير على المشطين - الهرولة الخفيفة - الهرولة برفع الركبتين بالتعاقب - الهرولة مع تدوير الذراعين للأمام ثم للخلف بالتعاقب ثم الحجل مع رفع الرجلين عاليا بالتعاقب.	4 د	تمارين السير والهرولة تكون بشكل دائري وحول الساحة. . التأكيد على الحركات في أثناء الهرولة.
	الخاص الاحماء	الهرولة المتوسطة- هرولة مع قتل الجذع يمين ويسار - الوقوف ضما مع انحناء الجذع للأمام ومس اليدين لمشط القدم (6 عدات) - الوقوف فتحا مع اخذ وضع التخصر ومن ثم قتل الجذع يمين ويسار (8عدات) - القفز على البقعة (8 قفزات).	4 د	التأكيد على الاطراف السفلى كون المهارة تتعلق بحركة القدمين.
الرئيسي 30 دقيقة	الجزء التعليمي 10 د	شرح مهارة التصويب عاليا مع التأكيد على وضع الاستعداد -ثني الركبتين قليلا- رفع الذراع - تصويب الكرة من فوق الراس عاليا نحو المرمى	—	ملاحظة انتباه جميع التلاميذ على الشرح من قبل الباحث.
	الجزء التطبيقي 20 د	تقسيم الطلاب الى ازواج (طالب يؤدي - طالب يلاحظ) توزع بطاقات تقييم بسيطة فيها نقاط الاداء الصحيحة (ثبات القدمين - توجيه الذراع - متابعة التصويب) بعد كل محاولة يقدم الطالب الملاحظة تغذية راجعة لزملائه تبادل الادوار بين الطلاب تكرار الاداء من مسافات مختلفة (6م .9م)	20	التأكيد على تكرار الاداء من مسافات مختلفة بالشكل الصحيح مع مراعاة تصحيح الاخطاء اثناء الاداء واعطاء التغذية الراجعة من قبل الباحث.
الختامي 5 دقيقة	تمارين تهدئة 5 د	تمارين الاسترخاء - المسير على ساحة الملعب - العودة مع رفع اليدين الى الاعلى مع اخذ النفس - النزول تدريجيا للأسفل وبهدوء- لعبة صغيرة - الوقوف وترديد التحية - ثم الانصراف.	5 د	متابعة تمارين التهدئة والاسترخاء من قبل الباحث مع التأكيد على الاداء بالشكل الصحيح